مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لأبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيمات النزوح السورية (مخيم نوروز في المالكية نموذجاً)

شاه زاد رمضان حسن

قسم التربية العامة، كلية التربية واللغات / الجامعة اللبنانية الفرنسية

Shahzad-2@hotmail.com

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٧/١/٢٥
القبول: ٢٠١٧/٢/٢٧
النشر: ٢٠١٧/٣/١٥

DOI:
10.25212/lfu.qzj.2.1.05

الكلمات المفتاحية:
Legislation, local units, administrative structure, decision, ministry, federal state

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية لدى عينة من الأبناء في مخيمات النزوح السورية. ومستوى التكيف الاجتماعي لديهم. والفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغيرات البحث: (مدة الإقامة في المخيم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم). والفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات البحث: (مدة الإقامة في المخيم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم). وتكونت عينة البحث من (156) فرداً من أبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيمات النزوح السورية. واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ومقياس التكيُّف الاجتماعي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. **وخلصت الدّراسة إلى النتائج الآتية:**

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيمات النزوح السورية على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس التكيف الاجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب وللأم لصالح الأبناء الذين كان آبائهم وأمهاتهم من أصحاب المستوى التعليمي شهادة جامعية فأعلى.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير مدة الإقامة في المخيم لصالح الأبناء الذين يقيمون مع أسرهم منذ مدة (سنتان).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب وللأم لصالح الأبناء الذين كان المستوى التعليمي لآبائهم وأمهاتهم (شهادة جامعية فأعلى).

مقدمة :

تعد الأسرة المؤسسة الرئيسة لعملية التنشئة الاجتماعية، وعن طريقها يكتسب الأبناء المعايير العامة التي تفرضها أنماط الثقافة السائدة في المجتمع، ومن هنا تتضح أهمية دور الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء. وبرغم أن التنشئة الاجتماعية تمثل جانباً من أهم الجوانب التي تؤثر في الشخصية، ومع إجماع العلماء النفسيين والإجتماعيين والتربويين على أهمية دور الأسرة وأثرها العميق نراهم يحرصون على إبراز أهميتها لكونها صاحبة الدور الأول والرئيس في عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة، وما تتركه من بصمات واضحة على شخصية الأبناء، بل يؤكدون مركزها الجوهري بالنسبة للطفل نفسه لا سيما في سنواته الأولى، فهي نقطة الانطلاق وحجر الزاوية في تطوره ونموه وتعزيز إحساسه بالأمن، وتنمية شعوره بأنه محبوب ومقبول منها، وهذا ما يمثل حجر الزاوية لصحة الطفل النفسية من خلال وجود علاقة حارة وحميمة ودائمة بوالديه بحيث يجد في هذه العلاقة الإشباع والمتعة، فتنعكس عليه في تكيف سوي وتحصيل أعلى وتحكم في مشاعره وبيئته التي يعيش فيها (Merz, 2008, 26).

تعد الأساليب والطرائق التي يتبعها الوالدان في معاملة الأبناء، من أهم العوامل المحددة للتكوين النفسي للفرد، وتكيفه وصحته النفسية، فإدراك الأبناء لإهمال الوالدين يؤدي إلى اضطرابهم النفسي، وسوء النمو الانفعالي والاجتماعي (موسى، 2008، 3).

ويعد موقف الوالدين من الطفل أساس التنشئة وذا أثر بالغ على شخصية الأبناء وتكوين ميولهم واتجاهاتهم ونظرتهم للحياة وسلوكهم، فهو نقطة الانطلاق وحجر الزاوية في تطورهم ونموهم. وتشير الدراسات إلى أن هناك ارتباطاً بين أسلوب الشخصية وسلوكيات الفرد وأساليب المعاملة الوالدية. فإذا كانت الأسرة متمثلة في الوالدين تتميز بالهدوء والحب فإن ذلك ينعكس على أبناء ذوي تكيف سليم (قطامي والرفاعي، 1997، 238).

وذكر (علي، 1992، 37) أن الوالدين قد يستخدمان أساليب وطرائق تنشئة معينة من خلال إطار عملية التفاعل الاجتماعي. وقد تكون هذه الأساليب سلبية أو إيجابية ومتنوعة ومتداخلة، وتحتل مكانة هامه في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم وتبقى الكثير من أثارها فيهم لتظهر مجدداً في معاملتهم لأولادهم بعد.

وإن العديد من الأساليب الوالدية التي كانت مهمة في فترة مبكرة من التطور تستمر أهميتها في فترة المراهقة. فالدفء، والدعم، والديمقراطية من الشائع أن تجدها مرتبطة بنتائج إيجابية وذلك وفق دراسات كل (أبو ليلة، 2002؛ باقري، 2009)، وخاصة الأفراد الذين يتلقون معاملة والدية ديمقراطية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يميلون لأن يكونوا أكثر نضجاً نفسياً وأكثر تكيفاً اجتماعياً، ولأن يكون لديهم توجه أقوى نحو الإنجاز ولأن يكونوا أفضل في المدرسة مقارنة بمن يتلقون معاملة والدية متسلطة أو متسيبة.

ولا تقتصر الخسائر البشرية في الحروب ونتيجة القتال والصراعات المسلحة على الأرقام الرسمية لإحصائيات الشهداء والجرحى والمصابين كما يعتقد الكثير من الناس، فهناك فئات أكبر من الضحايا لا تتضمنهم القوائم الرسمية للخسائر البشرية، لأنهم يتألمون من معاناة نفسية لا ينتبه لها أحد رغم أنهم أكثر عدداً وأكثر تأثراً من أصحاب الإصابات المباشرة وبدرجة قد تسبب لهم العجز والإعاقة الكاملة لاسيما أن مجتمعنا العراقي الذي يعيش ظروفاً سياسية واقتصادية خاصة نتيجة استشهاد الأبناء أو الآباء، فيندر أن تجد عائلة أو شارعاً ليس فيها شهيد بل قد تتعرض العائلة الواحدة لاستشهاد أكثر من فرد من أفرادها، مما يفاقم من حدة الأسى والمعاناة وضعف التكيف لذوي الشهداء. إضافة إلى أن هذه الآثار ليست عابرة بل قد تدوم لفترات طويلة نسبياً تختلف من شخص لآخر، لذا كان من الضروري دراسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للوالدين في ظل هذه المعاناة النفسية للتخفيف من حدة تأثيرها السلبي في المجتمع العراقي.

ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي والذي يسعى من خلاله الباحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين التكيف الاجتماعي، وما يتركه كل ذلك من آثار نفسية واجتماعية على التحصيل والنجاح في حياة الفرد مستقبلاً.

ـ مشكلة البحث:

يجمع علماء النفس والتربية وعلماء الاجتماع "فرويد Freud، يونغ Jung، آدلر Adler، هورني Horney، أريكسون Erickson، ماسلو Maslow، دولارد Dollard، وميلر Miller، باندورا Pandora، دوركهايم Durkheim، الفارابي AL- Farabi " على أنَّ الخبرات الأسرية، التي يتعرض لها الطفل في سنواته الأولى تعد من أهم المؤثرات الأساسية التي تترك أثرها في نمو أبعاد شخصيته: الاجتماعية، والانفعالية، واللغوية، وما سيكون قادراً على فعله في المستقبل (شريفة، 2002، 7).

ومن جملة ما تلح عليه الدراسات والأبحاث الجديدة في علم النفس والإرشاد النفسي مبدأ التكامل الشخصي للفرد، والاهتمام بتكيفه وصحته النفسية انطلاقاً من نظرته إلى ذاته، وإلى عالمه العام والخاص (Davis & Cummings, 1998, 72).

ويعد مايكل راتر (Michael Rutter) أن العلاقة الآمنة التي يسودها الدفء والحب بين الابن ووالديه تمثل عاملاً واقياً للطفل يؤدي إلى شعوره بالكفاية والثقة والقدرة على المواجهة والتحدي والتكيف، بينما عدم وجود علاقة حميمة يمكن الوثوق بها يمثل مفتاحاً للتنبؤ بالقلق والاكتئاب واضطرابات الشخصية. ويرى راتر كذلك أن الشعور بعدم التكيف الاجتماعي ناتج عن تعرض الطفل للإساءة النفسية والانفعالية من رفضه وتهديده بسحب الحب ومقارنته بأقرانه وتجاهله يؤدي إلى شعوره بعدم الأمن والتقليل من حريته وتلقائيته في استكشاف العالم، ويعوق إمكانياته للتعلم وفرصه للنمو السليم (Rutter, 1990, 181).

كما أكد كل من روبنسون ونوبل (Robinson & Noble, 1991) على دور الأسرة في وجود مشكلات تكيفية تظهر في درجة عالية لدى الأبناء، وتتمثل هذه المشكلات في جوانب صعوبة تكيف شخصي واجتماعي عند الابن مثل: العزلة الاجتماعية، الضغط من الرفاق الأكبر سناً، اهتمامات اللعب الخاصة بهم التي لا يجدون من يشاركهم فيها من رفاقهم، قلة الرفاق الذين يمكن مشاركتهم الميول

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والاهتمامات، الاعتماد الكبير على الوالدين في الصحبة والعشرة. ولعل من أهم أسباب وجود هذه المشكلات هو ما يرتبط بالعامل الأسري مثل: غياب الدعم الأسري والتوجيه المهني السليم، الظروف الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والانفعالية المحيطة بالابن، نمط التنشئة السلطوي المتشدد. فمثل هذه الأسباب قد تؤدي إلى إهمال الأبناء وضعف تكيفهم الاجتماعي.

وتعد الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ذات أثر بالغ على شخصية الأبناء، فالمعاملة التي يتلقاها الأبناء ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصياتهم وسلوكاتهم وقيمهم وتكيفهم. ولما كان التكيف عملية دينامية مستمرة فإن هذه العلاقة تتحدد معالمها منذ السنوات الأولى، وتظهر جلية لدى الأبناء بشكل أكثر وضوحاً، إذ إن من أهم المشكلات التي يتعرض لها الأبناء في حياتهم اليومية والتي تحول بينهم وبين تكيفهم هي علاقاتهم مع الراشدين وعلى وجه الخصوص بالوالدين وما يتبعونه معهم من أساليب في التنشئة (زهران، 1999، 83).

وهكذا نجد أنَّ سلوك الفرد يتأثر بالظروف والأوضاع الراهنة التي يعيشها الشعب العراقي جراء فقدان الكثير من العائلات والأسر لمنازلها، أو بسبب تهجيرها من منازلها، وفقدان الكثير من الأهل والأقارب والأصدقاء، قد أفرز واقعاً اقتصادياً واجتماعياً مريراً وتتفشى البطالة والفقر والتكدس في مدارس ومخيمات النزوح، ونقص مصادر الدعم. وفي ظل هذه الخبرات الأليمة والاحباطات تبرز المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية، والتي يمكن أن يكون لها أثر كبير في شخصية الفرد وسلوكه.

وقام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على (16) فرداً من أفراد المجتمع الأصلي في مخيمات النزوح السورية –ولم تشملهم عينة البحث الأساسية – بتاريخ (3- 2016/7/17م) لملاحظة أساليب المعاملة الوالدية في مخيمات النزوح السورية، ولاحظ الشكاوى المتكررة والمتزايدة من قبل الأهالي والمشرفين في مخيمات النزوح من مسلكيات أبنائهم وضعف التكيف الاجتماعي لديهم ومعاناتهم جراء ذلك، كما لاحظ الباحث وفق تقدير أفراد الدراسة الاستطلاعية اتجاهات الآباء نحو استخدام أساليب التقييد والخوف الزائد والتسلط أحياناً في معاملتهم لأبنائهم، وقد عبَّر عن تلك الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية سلوكات أبنائهم اللاجتماعية كحالات الاعتداء والعنف تجاه زملائهم في مخيمات النزوح، فضلاً عن بعض السلوكات الفوضوية الصادرة عن بعض الأفراد. ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال السّؤال الآتي:

ـ ما علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بالتكيف الاجتماعي لأبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيمات النزوح السورية؟

ـ أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في النقاط التّالية:

1) من المتوقع لهذا البحث أن يقدم صورة صادقة وحقيقية عن الدور الهام الذي يقوم به الوالدين مع أبنائهم بهدف تحسين الحالة النفسية والاجتماعية لدى الأبناء في مخيمات النزوح، والوقوف على نقاط القوة والضعف في هذا الدور بهدف تقديم مقترحات من شأنها تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف.
2) أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وما يتخللها من تغيرات وتحولات بيولوجية ووجدانية وعقلية واجتماعية وتعد هذه المرحلة الدراسية بداية مرحلة انتقالية نحو المراهقة و مهمة في حياة الطالب.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3) أهمية دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى أبناء الأسر المهجَّرة في مخيمات النزوح.

4) يمكن أن يوفر هذا البحث البيانات والمعلومات التي تساعد في إعداد برامج تربوية ونفسية يجدر التفكير فيها بهدف تطوير برامج الرعاية النفسية والتربوية لدى أبناء الأسر المهجَّرة في مخيمات النزوح.

ـ أهداف البحث: يهدف البحث إلى تعرّف:

1) أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدان وفق تقدير عينة من الأبناء في مخيم النزوح.
2) مستوى التكيف الاجتماعي لدى عينة من الأبناء في مخيم نوروز للنازحين في المالكية.
3) العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي.

ـ أسئلة البحث: يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1ـ ما أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدان وفق تقدير عينة من الأبناء في مخيم النزوح؟
2ـ ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى عينة من الأبناء في مخيم نوروز للنازحين في المالكية؟

ـ فرضيات البحث: يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي لدى عينة من الأبناء في مخيم نوروز للنازحين في المالكية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغيرات البحث: (الجنس، مدة الإقامة في المخيم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات البحث: (الجنس، مدة الإقامة في المخيم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

ـ حدود البحث:

1- **الحدود البشرية**: عينة من أبناء الأسر العراقية المهجّرة في مخيمات النزوح "مخيم نوروز في المالكية".
2- **الحدود المكانية**: تمَّ التطبيق في مخيم نوروز في المالكية.
3- **الحدود الزمانية**: تمَّ التطبيق في شهري تموز وآب من عام 2016.
4- **الحدود العلمية**: تعرّف العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي.

ـ التّعريفات الإجرائية ومصطلحات البحث:

الأسرة (Family): "الأسرة هي منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبط بعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية، تتمتع بأنظمة وعلاقات وعادات سلوكية متطورة يقرها المجتمع ويسوغ وجودها، فهي تجمع طبيعي بين أشخاص انتظمتهم روابط الدم فألفوا وحدة مادية ومعنوية تعتبر من أصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الإنساني" (الأحمد والسناد، 2010، 145).

وبالتالي فإن الأسرة في البحث الحالي تعني كل تجمع مؤلف من الأب والأم أو من ينوب عنهم وأبنائهم والمتواجدين في مخيم النزوح.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بأنها: " ما يراه الآباء وما يتمسكوا به من أساليب في معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة كما تظهر في تقدير الأبناء" (مصباح، 2001، 15).

ويعرّف الباحث الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية إجرائياً: الأساليب التي يتبعها الوالدان في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الأبناء وهي: (الاستقلال/ االتقييد، التسلط/التسامح، الحماية الزائدة /الإهمال)، وتقدَّر بدرجة الفرد على مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والذي تم استخدامه في الدراسة الحالية، واستجابة الفرد تقع على سلسلة متدرجة تمثل المدى بين طرفي الاتجاه السالب والموجب الذين يمثلان الاتجاه. وتنقسم إلى خمسة أبعاد فرعية:

أ -الاتجاه نحو الاستقلال /التقييد: مدى تشجيع الوالد (أو الأم) للفرد على معالجة شؤونه الخاصة وتحقيق ذاته دون الاعتماد على الآخرين.

ب -الاتجاه نحو التسلط /التسامح: مدى فرض الوالد (أو الأم) رأييهما على الفرد ومنعه من القيام بتحقيق رغباته بالطريقة التي يريدها حتى ولو كانت هذه الرغبات مشروعة.

ج – الاتجاه نحو الحماية الزائدة /الإهمال: مدى حرص الوالد (أو الأم) على حماية الفرد والتدخل في شؤونه إلى درجة يقوم فيها نيابة عنه بإنجاز الواجبات والمسؤوليات التي يتمكن من القيام بها (المجالي، 2006، 10).

التكيف الاجتماعي (Social consensus): " التغيرات التي تحدث في السلوك وفق المعايير والقيم والأفكار والاتجاهات السائدة في المجتمع، وبما يشبع حاجات الشخص وتوقعات الآخرين" (الصالح، 1996، 16).

ويعرّف التكيف الاجتماعي إجرائياً في البحث: هي الدّرجة التّي يحصل عليها ابن الأسرة المهجّرة في مخيم النزوح من خلال إجاباته على كلّ بند من بنود المقياس الذي أُعدَّ لهذا الغرض.

ويعرّف الباحث الأسر المهجّرة بأنها: الأسر التي أجبرت على مغادرة مكان الإقامة الأصلي بشكل قسري إلى أماكن أخرى جديدة تختلف جذرياً عن مكان مسقط رأس أبنائها، وذلك نتيجة سوء الأوضاع الأمنية السائدة في مكانها الأصلي. وفي البحث الحالي هي الأسر التي تتواجد في مخيمات النزوح.

مخيم النزوح: هو دار رعاية جماعية أو جمعية خيرية لها لوائح وأنظمة تحكم وتوجه العاملين فيها والمستفيدين منها، وتختلف طبيعة هذا الدور من دولة لأخرى في طريقة عملها ورعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتم أو تصدع الأسرة أو عجزها عن توفير الرعاية السليمة لأطفالها (العبد الله، 2009، 17)

وإجرائياً يتم تعريفها بأنها: المكان الذي لجأت إليه الأسر التي عانت التشرد والتهجير القسري أو فقدت بيتها الأصلي وهو في البحث الحالي "مخيم نوروز في المالكية".

ويعرف أبناء الأسر المهجَّرة في مخيم النزوح إجرائياً: بأنهم الأبناء الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-16) سنة، ويقيمون في مخيم نوروز للنازحين في المالكية، وهذا المخيم مجهز للإقامة الداخلية لإيواء المحرومين منازلهم بسبب تهدمها أو تهجيرهم منها أو بسبب الظروف الاجتماعية الصعبة أو بسبب موت أحد الأبوين أو كلاهما.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الدّراسات السّابقة

ـ الدّراسات العربية:

1 ـ دراسة منصور (2006)، فلسطين: بعنوان: "التكيف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة الثانوية بمحافظة رفح وما هي أبعاده والتعرف على الفروق في مجالات التوافق للطلبة تبعاً لمتغيرات: (الجنس، العمر، الصف الدراسي، التخصص الأكاديمي، مستوى الدخل) والتعرف على الفروق في أبعاد سمات الشخصية (الانبساط – الانطواء، العصابية، الذهانية، الكذب)، والتعرف على أثر القلق والتوتر الناتج عن سكناهم في مناطق ساخنة على التكيف الاجتماعي لدى عينة الدراسة .

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (660) طالب وطالبة مناصفة بين الذكور والإناث وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث اختبار التكيف والاجتماعي من إعداد الديب ومقياس آيزنك للشخصية.

نتائج الدراسة: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من مجالات التكيف والتوافق العام وأبعاد سمات الشخصية. وعدم وجود فروق بين الجنسين في مجال التوافق الجسمي والتوافق العام. وجود فروق بين الجنسين في مجال التكيف الأسري والانسجامي لصالح الذكور. وجود فروق في مجال التوافق الاجتماعي لصالح الإناث.

2 ـ دراسة الدويك (2008)، فلسطين: بعنوان: (أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة).

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تعرض الأطفال لسوء المعاملة الوالدية ودرجة الإهمال من قبل الوالدين، وهل توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة التعرض لسوء معاملة وإهمال الوالدين. وتكونت عينة الدراسة من (200) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث وقد تراوحت أعمارهم بين (9-12) سنة، وطبقت الأدوات التالية: مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين وهو من إعداد (أباظة، 2005)، واختبار الذكاء المصور من إعداد (صالح، 1978)، واختبار الذكاء الاجتماعي والانفعالي من إعداد الباحثة، ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية في التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال.

3 ـ دراسة باقري (2009)، السعودية: بعنوان: (إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (11-12) سنة بمدينة مكة المكرمة).

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي وكل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب، كما تهدف إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف السادس من المرحلة الابتدائية اللاتي تتراوح أعمارهن بين (11-12) سنة والبالغ عددهن (472) طالبة، اللاتي يدرسن في (134) مدرسة ابتدائية حكومية في مدينة مكة المكرمة. واستخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس هي: مقياس الطمأنينة النفسية (إعداد الدليم وآخرون، 1993)، ومقياس إساءة معاملة الطفل البدنية وإهماله (إعداد إسماعيل، 1996)،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ومقياس اكتئاب الأطفال المقنن على البيئة السعودية (إعداد إسماعيل والنفيعي، 2000). ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

a. وجود علاقة دالة إحصائياً بين إساءة المعاملة والإهمال الوالدي والاكتئاب لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.
b. وجود علاقة دالة إحصائياً بين إساءة المعاملة والإهمال الوالدي والطمأنينة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.
c. وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الاكتئاب بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها، وكانت الفروق لصالح التلميذات المتعرضات للإساءة.
d. وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الطمأنينة النفسية بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها، وكانت الفروق لصالح الطالبات اللاتي لم يتعرضن للإساءة.

4 ـ دراسة حلاوة (2011)، سورية: بعنوان: (دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التربوي للوالدين في تحقيق النمو الاجتماعي للأبناء ومعرفة العوامل التي تؤثر فيه وتقديم مقترحات إرشادية لتفعيل دور الوالدين في التربية الاجتماعية. طبقت استبانة على عينة مكونة من (100) من الآباء والأمهات. توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الآباء والأمهات في بناء شخصية الأبناء الاجتماعية، وكذلك المستوى التعليمي والاقتصادي لا يؤثر على دورهم في تكوين الشخصية الاجتماعية.

ـ الدّراسات الأجنبية:

1 ـ دراسة غولدستين (Goldstein, 1997)، البوسنة: بعنوان:

War Experience And Distress Symptoms of Bosnian Children.

(تجربة الحرب وأعراض الحوادث الصادمة لدى الأطفال البوسنيين).

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر الحوادث الصادمة على الأطفال في البوسنة. واستخدمت استبانة موجهة لعينة بلغت (304) أطفال من أطفال البوسنة اللاجئين في الداخل تتراوح أعمارهم بين ستة واثني عشر عاماً. وتوصلت إلى أنّ الأطفال يعانون آثار الحوادث الصادمة سواء كانت هذه الحوادث قائمة ومستمرة أو فيما بعد، وهذه الآثار هي القلق والحزن وضعف التكيف الاجتماعي والنفسي وصعوبات النوم.

2 ـ دراسة ميلاميد وسيج (Melamed& Siege, 1998)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Reduction of anxiety in children facing hospitalization and surgery by use of filmed modeling.

(الحد من القلق عند الأطفال الذين يواجهون الاستشفاء والجراحة عن طريق استخدام نموذج التصوير).

هدفت الدراسة إلى التعرّف على مشكلة الخجل لدى المراهقين وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي، ومعرفة السلوك الاجتماعي للمراهقين الذين يعانون الخجل. واستخدمت اختبار الخجل واختبار التكيف الاجتماعي على عينة مكونة من (266) مراهقاً من المدارس الثانوية في ولاية نيويورك. وتوصلت الدراسة إلى أن (40%) من أفراد العينة يصفون أنفسهم بالخجل، وأنه توجد علاقة ارتباط بين ارتفاع مستوى الخجل وانخفاض التكيف الاجتماعي. ومن مظاهر السلوك الاجتماعي للذين يعانون الخجل: العزلة، عدم الراحة في المواقف الاجتماعية والتهرب منها، وعدم التمتع بالخبرات الجديدة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3 ـ دراسة سابرو (Sapru, 2007)، الهند:

Methods of parental upbringing and cultural identity and its relationship with adolescent psychiatric Indians

عنوان الدراسة: (أساليب التنشئة الوالدية والثقافية وعلاقتها بالهوية النفسية لدى المراهقين الهنود).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والثقافية بالهوية النفسية لدى المراهقين الهنود في كل من نيودلهي وأولئك الذين يعيشون في سويسرا.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(46) أسرة وأبنائهم في كل من نيودلهي وجينيف.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحث أسلوب المقابلة المقننة على الأسر عينة الدراسة.

نتائج الدراسة: أشارت أهم النتائج إلى أن المراهقين من أسر مهاجرة يعتمدون بشكل أكبر على أسرهم في تشكل هويتهم.

التعقيب على الدراسات السابقة: لوحظ أنّ هذا البحث يختلف مع الدّراسات السّابقة من حيث:

1. عدم التّطرق إلى موضوع الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها التكيف الاجتماعي لدى أبناء الأسر المهجَّرة في مخيمات النزوح.
2. مكان وعينة البحث، حيث أن إجراءات هذا البحث حدثت في مخيم نوروز في المالكية، في حين أجريت دراسة منصور (2006) في فلسطين، وهدفت إلى تعرّف التكيف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية. وهدفت دراسة الدويك (2008) إلى تعرف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. في حين هدفت دراسة باقري (2009) إلى تعرف إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية.

وقد استفاد هذا البحث من الدّراسات السّابقة من خلال: وضع تصور عام لمشكلة البحث وإطارها النظري الذّي يشمله هذا البحث في عرض بعض الفقرات النظرية ذات الصلة بالبحث. كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة كدراسة (الدويك، 2008؛ باقري، 2009؛ حلاوة، 2011) في اعتماده على المنهج الوصفي التحليلي في البحث وتصميم مقياسي البحث وبناؤهما من حيث بعض الأبعاد. والمراجع العلمية التّي استند إليها هذه الدّراسات. والمقترحات التّي توصلت إليها هذه الدّراسات.

ـ الجانب النظري:

الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

إنَّ إدراك الأبناء لاتجاهات الوالدين في التنشئة يعد من العوامل المهمة في تكيفهم ونموهم، وأنَّ الطريقة التي يدركون بها مثل هذه الاتجاهات هي التي تؤثر فعلياً في تكيفهم، وأنَّ التكيف يعتبر طريقاً يوصل الفرد إلى حالة من التوازن والاستقرار (زهران، 1999، 71).

فالاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية قد درست من قبل عدد من الباحثين كعامل مستقل مؤثر في العديد من المتغيرات والخصائص الاجتماعية والشخصية والأكاديمية عند الطلبة، حيث أكد عدد من الباحثين أن مناخ العلاقات بين الطفل ووالديه وممارسات الآباء في تنشئة الأطفال هي العنصر الأبرز المؤثر في تكوين شخصية الطفل (Nancy, 1999). وقد وصفت الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الأطفال بأنها متنوعة مثل: اتجاه الإهمال (Neglectful)، اتجاه الحماية الزائدة (Overprotective)، اتجاه التحكم (Arbitrary)، اتجاه التقبل (Accepting)، اتجاه الدفء (Warm)، الاتجاه الديمقراطي (Democratic)، اتجاه العدوان (Hostile)، اتجاه الرفض (Rejecting) (الطحان، 1991).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

إن اتجاهات التنشئة الاجتماعية مسؤولة عن كثير من الظواهر الإيجابية والسلبية في حياة الأفراد، فالأطفال الذين يعاملون من قبل آبائهم معاملة تتسم بالتدليل والحماية الزائدة، يتسم سلوكهم بالعصيان ونوبات الغضب وكثرة المطالب ومحاولة السيطرة على الأطفال الآخرين وصعوبة تكوين صداقات والمعاناة من العزلة. أما الأطفال الذين يعاملون معاملة تتسم بالتسلط فإنهم أكثر طاعة وإذعانا للسلطة وجبناء مع أقرانهم. وكلا المجموعتين تعاني من عدم الشعور بالأمن ولا يحسنون تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. كما أن المراهقين الذي ينتمون إلى أسر ديمقراطية قد كانوا أكثر ثقة في النفس وأعلى استقلالية من المراهقين الذي نشؤوا في أسر اوتوقراطية (Steinberg, 1989).

ـ تعريف التكيف الاجتماعي: هو تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد أو في اتجاهاته أو في عاداته بهدف مواءمة البيئة، وإقامة علاقات منسجمة معها إشباعاً لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة. (الحجار، 2003، 8).

ـ مظاهر التكيف الاجتماعي السوي:

1) العلاقة الصحيحة مع الذات: وتتمثل في ثلاثة أبعاد: (فهم الذات، تقبل الذات، أن يسعى الفرد إلى تطوير ذاته).
2) المرونة: ويعني أن الفرد يحاول دائماً أن يجد بدائل للسلوك الذي يفشل في الوصول إلى الهدف.
3) الشعور بالأمن: يشعر الفرد المتوافق اجتماعياً بالأمن والطمأنينة النفسية عامة.
4) الإفادة من السلوك: ويتضمن تعديلاً في السلوك عند الضرورة بناءً على الخبرات التي يمر فيها.
5) التناسب: ويعني عدم المبالغة ومواجهة الموقف بما يقتضيه.
6) ضبط الذات: من عناصر التوافق السوي ممارسة ضبط السلوك إرادياً فالأشخاص المتوافقون اجتماعياً يثقون بقدرتهم على التحكم بسلوكياتهم، وضبط انفعالاتهم.
7) الواقعية: ويشير إلى إدراك مناسب للحقيقة، فالتوافق الحسن يتطلب الواقعية في تقدير الأمور.
8) القدرة على مواجهة الإحباط: يتصف الإنسان ذوو التوافق الحسن بقدرة على مواجهة الإحباط، وصلابة قوية إزاء متاعب الحياة وأحداثها اليومية، كما يتصف بدرجة عالية من التحمل والصمود.
9) القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة (الحجار، 2003، 22-24).

ـ مظاهر سوء التكيف الاجتماعي:

1. الشعور بالتعاسة: وهو مظهر أساسي لسوء التوافق، ويرى بعضهم أنه معيار مهم لكشف الاضطراب النفسي، لأن سلوك الفرد الظاهر قد يبدو لدى المراقب الخارجي.
2. عدم فهم المرء لذاته: فهم الذات عامل أساسي في التوافق، ومظهر أساسي من مظاهره، ويكون التوافق سلبياً عندما يبالغ الفرد في قدراته، كما ويكون التوافق سلبياً عندما يضع الفرد لنفسه أهداف أقل من قدراته.
3. الجمود أو نقص المرونة: ويعود السلوك الجامد إلى عدم قدرة الفرد على إيجاد أساليب سلوكية بديلة لأنماط السلوك التي اعتاد عليها حتى عند فشلها في تحقيق غاياته، وذلك بسبب نقص المرونة.
4. رفض الذات: إن تقبل الذات مظهر من مظاهر التوافق الحسن، ورفضها مظهر من مظاهر التوافق السيء.
5. العزلة: وتظهر عند فشل الفرد في إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة، غالباً ما يسبب شعور الفرد بالعزلة إحساساً بالكآبة وفقدان السعادة، وعدم الرضا عن الذات، وعدم الشعور بالأمن النفسي (طحان، 1987، 189-191).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ـــــ منهج البحث: **اعتمد البحث على المنهج الوصفي التّحليلي الذّي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التّحليلي يساعد على تفسير الظّواهر التّربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر" (حمصي، 2003، 86)، يضاف إلى ذلك أنه يساعد الباحث في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيم وتفسر.**

ـ المجتمع الأصلي للبحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع أبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيم نوروز بالمالكية، حيث يبلغ عددهم بحسب إحصائيات إدارة المخيم في عام /2016/ (2575) ذكراً وأنثى، يتوزعون وفق الآتي: (1215) ذكراً، و(1360) أنثى،
وعدد الذين اعمارهم بين (6-16 سنة) 273 ذكراً وأنثى .

الجدول (1) يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي للبحث وفق متغير الجنس

المتغير	الفئة	عدد الأبناء	النسبة
عدد أفراد المجتمع الأصلي	ذكور	162	% 59.35
	إناث	111	% 40.65
	المجموع الكلي	273	% 100

ـ عينة البحث:

لقد تم اختيار أفراد عينة البحث بطّريقة العينة المتيسرة (وهي العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، أو الأفراد الذين يشعر أنهم لن يرفضوا الاشتراك في العينة بسبب علاقات الصداقة) من المجتمع الأصلي الذّي يتكون من جميع أبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيم نوروز بالمالكية، بعدما تمَّ الطلب إلى إدارة مخيم النزوح تحديد أبناء الأسر العراقية المهجَّرة، وقد بلغت العينة (156) ذكراً وأنثى، وهي تمثل ما نسبته (57.14 %) من المجتمع الأصلي لعينة البحث.

الجدول (2) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث

المتغير	الفئة	عدد الأبناء	النسبة
مدة الإقامة في المخيم	شهر فما دون	56	% 35.9
	أكثر من شهر إلى 6 أشهر	60	% 38.5
	من 7 أشهر إلى سنة	19	% 12.2
	سنتان	21	% 13.5
	المجموع الكلي	156	% 100
المستوى التعليمي للأب	تاسع فما دون	64	% 41
	ثانوية	52	% 33.3
	معهد	21	% 13.5
	شهادة جامعية	19	% 12.2
	المجموع الكلي	156	% 100
المستوى التعليمي للأم	تاسع فما دون	76	% 48.7
	ثانوية	48	% 30.8
	معهد	17	% 10.9

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

	شهادة جامعية	15	% 9.6
	المجموع الكلي	156	% 100
الجنس	ذكور	62	% 39.74
	إناث	94	%60.26
	المجموع الكلي	156	% 100

- أدوات البحث:

أ- مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

☒ مرحلة الاطلاع واختيار بنود المقياس:

تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التّي تناولت موضوع الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وقد اختار الباحث الدّراسات المحلية والعربية الحديثة في هذا المجال وكونها تقترب في بيئتها من بيئة البحث الحالي، وكان الهدف من الرّجوع إليها معرفة الاطلاع على مقاييس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية التّي تناولها الباحثون في دراساتهم، ثمّ **طوَّر الباحث** في ضوء هذه المقاييس بنود مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية الذي أعدَّه الباحث عرين المجالي (2006)، وذلك بصياغة (60) بنداً في المقياس. موزعة وفق الآتي:

الجدول (3) يبين توزع بنود مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية

م	الاتجاه	عدد البنود	أرقام البنود
.1	الاستقلال/التقييد	20	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20
.2	التسلط/ التسامح	20	21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40
.3	الحماية الزائدة/الإهمال	20	41، 42ن 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60

☒ طريقة تصحيح مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

تتم الإجابة على بنود مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بواحدة من الإجابات الثلاث التالية: (نعم، ليس دوماً، لا). فالبنود تُعطى درجاتها وبالتّرتيب السّابق على النحو التّالي: (3، 2، 1).

☒ الدّراسة الاستطلاعية لمقياسي البحث:

بهدف التّحقق من وضوح بنود المقياسين وتعليماتهما، قام الباحث بدراسة استطلاعية، إذ طبق المقياسين على عينة صغيرة من الأبناء بلغت (22) ذكراً وأنثى في مخيم النزوح بالمالكية، ونتيجة للدّراسة الاستطلاعية، بقيت بنود المقياسين كما هي، وكذلك التّعليمات المتعلقة بهما، حيث تبين أنّها واضحة تماماً ومفهومة. كما تمَّ تعديل بعض البنود من حيث الصياغة والأخطاء اللغوية.

☒ صدق مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بهدف التحقق من صلاحية بنود مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تم عرض المقياس على عدد من التدريسيين في جامعتي دمشق واللبنانية الفرنسية و بلغ عددهم (7)، لبيان رأيهم في صحة كل بند، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات تمَّ تعديل بعض البنود من حيث الأسلوب والصياغة، وبالتالي بلغ المجموع النهائي لبنود هذا المقياس بصورتها النهائية (60) بنداً.

ـ طريقة الصدق الداخلي: تم تطبيق قانون معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة تباين البنود في المقياس، وتبين أن قيمة ثبات المقياس في الدرجة الكلية (0.87) وهي قيمة مرتفعة، وتدل على صلاحية الأداة للاستخدام.

الجدول (4) يبين الصدق الداخلي لمقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وفق معامل الارتباط بيرسون

مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية	عدد أفراد العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الاستقلال/التقييد	22	0.876	0.000
التسلط/ التسامح	22	0.892	0.000
الحماية الزائدة/الإهمال	22	0.881	0.000
الدرجة الكلية	22	0.878	0.000

☒ ثبات مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على الطرق الآتية:

ـ الثبات بالإعادة، وثبات ألفا كرونباخ:

إنَّ إعادة تطبيق الاختبار يدل على الاستقرار عبر الزمن لذلك تمَّ تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني أسبوعين، وتمَّ حساب ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (5):

الجدول (5)
ثبات الإعادة وألفاكرونباخ لمقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية

مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية	ثبات الإعادة	ألفا كرونباخ
الاستقلال/التقييد	0.836	0.816
التسلط/ التسامح	0.844	0.821
الحماية الزائدة/الإهمال	0.856	0.833
الدرجة الكلية	0.849	0.817

يلاحظ من الجدول رقم (5) أنَّ جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وتدل على ثبات الأداة، وتسمح بإجراء البحث.

ب- مقياس التكيف الاجتماعي:

☒ مرحلة الاطلاع واختيار بنود المقياس:

تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التّي تناولت موضوع التكيف الاجتماعي، وقد اختار الباحث الدّراسات المحلية والعربية الحديثة في هذا المجال، ومنها: (مياسا، 1987؛ الحجار 2003؛ فروجة، 2011؛ الكحلوت، 2011)، ثمّ حدد الباحث في ضوء هذه الأبحاث والدراسات بنود مقياس التكيف

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الاجتماعي، وبعد الاطلاع على المقاييس السابقة بما تتضمنه من بنود لقياس التكيف الاجتماعي، تمّ صياغة (28) بنداً.

☒ **طريقة تصحيح مقياس التكيف الاجتماعي:**

تتم الإجابة على بنود مقياس التكيف الاجتماعي بواحدة من الإجابات الثلاث التالية: (نعم، أحياناً، لا). فالبنود تُعطى درجاتها وبالتّرتيب السّابق على النحو التّالي: (3، 2، 1).

☒ **صدق مقياس التكيف الاجتماعي:**

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** بهدف التحقق من صلاحية بنود مقياس التكيف الاجتماعي تم عرض المقياس على عدد من التدريسيين في جامعتي دمشق واللبنانية الفرنسية و بلغ عددهم (7)، لبيان رأيهم في صحة كل بند، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات تم استبعاد عدد من البنود من المقياس، وتعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة، وبالتالي بلغ المجموع النهائي لبنود هذا المقياس بصورتها النهائية (28) بنداً.

- **طريقة الصدق الداخلي:** تم تطبيق قانون معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة تباين البنود في المقياس، وتبين أن قيمة الارتباط بين البنود والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.70 و 0.79) وهي قيمة مرتفعة، وتدل على صلاحية الأداة للاستخدام.

☒ **ثبات مقياس التكيف الاجتماعي:** اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على الطرائق الآتية:

- الثبات بالإعادة، وثبات ألفا كرونباخ:

إنَّ إعادة تطبيق الاختبار يدل على الاستقرار عبر الزمن لذلك تمَّ تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني أسبوعين، وتمَّ حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (6):

الجدول (6) ثبات الإعادة وألفاكرونباخ لمقياس التكيف الاجتماعي

مقياس التكيف الاجتماعي	ثبات الإعادة	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	0.871	0.856

يلاحظ من الجدول رقم (6) أنَّ جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وتدل على ثبات الأداة، وتسمح بإجراء البحث.

- عرض النتائج وتفسيرها:

- عرض نتائج سؤالي البحث:

1- ما أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدان وفق تقدير عينة من الأبناء في مخيم النزوح؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث في مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وذلك وفق القانون التالي: (الدرجة العليا-1 ÷ عدد الفئات)، إذ يمكن تقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجدول (7) يبين مستويات الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي

المستويات	المستويات	درجة الاتجاه
المستوى الأول	1 – 1.67	ضعيفة
المستوى الثاني	1.68 – 2.34	متوسطة
المستوى الثالث	2.35 – 3	مرتفعة

وتمَّ ذلك بالاعتماد على استجابات المقياس 3-1 ÷ 3 = 0.67

وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (8) الدّرجة الكلية لمتوسط المجالات كافة في مقياس التنشئة الاجتماعية

م	الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة المعيارية (الوزن النسبي)
.1	الاستقلال/التقييد	1.92	9.535	3	% 64
.2	التسلط/ التسامح	2.04	9.781	1	% 68
.3	الحماية الزائدة/الإهمال	1.98	9.670	2	% 66
	الدرجة الكلية	1.98	24.367		% 66

يتضح من الجدول رقم (8) أنَّ مستوى أساليب التنشئة الاجتماعية التي يعتمدها الوالدان لدى عينة من أبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيم نوروز بالمالكية كان متوسطاً بدرجة (1.98) وبوزن نسبي بلغ (66%). وإنَّ أكثر الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية انتشاراً كان الاتجاه الثاني (التسلط/التسامح) بوزن نسبي بلغ (68%)، يليه في المركز الثاني اتجاه (الحماية الزائدة/الإهمال) بوزن نسبي بلغ (66%)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة اتجاه (الاستقلال/ التقييد) بوزن نسبي بلغ (64%).

وقد يُعزى ذلك إلى مستوى الخبرة عند الوالدين وخاصة عند الآباء، أو بسبب انشغال الآباء، وكثرة الضغوطات والمشكلات التي يتعرض لها الآباء في مخيمات النزوح، أو إصابتهم بمشكلة عضوية أو نفسية...الخ. فغالبية الآباء تعمل على تسيير أمور الأبناء باستخدام القوة والضغط والتسلط، وتعليم الأبناء أنَّ البقاء للأقوى وسيطرة الآباء، وحض الأبناء على أن يكونوا مسيطرين مثلهم.

2- ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى عينة من الأبناء في مخيم نوروز للنازحين في المالكية؟

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي، واعتمد الباحث المعيار السابق نفسه للحكم على مستوى إجابات أفراد عينة البحث من خلال المتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (9) الدّرجة الكلية لمتوسط الأبعاد كافة في مقياس التكيف الاجتماعي

م	مقياس التكيف الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (الوزن النسبي)
	الدّرجة الكلية	1.86	12.975	% 62

ويتضح من الجدول رقم (9) أنَّ مستوى التكيف الاجتماعي لدى عينة من أبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيم نوروز بالمالكية على الدّرجة الكلية للمقياس كان متوسطًا بدرجة (1.86) وبوزن نسبي بلغ (62%).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف قدرة الأسر المهجَّرة على إشباع أغلب الحاجات وضعف تلبية المتطلبات لأبنائها سواء أكانت الفيزيولوجية أم الاجتماعية، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على النمو الشخصي والاجتماعي للأبناء، وتعرضهم للتهديد والقلق والصراعات والتوتر الناجم عن الظروف الاجتماعية التي تعيشها أسرهم.

ـ عرض نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي لدى عينة من الأبناء في مخيم نوروز للنازحين في المالكية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيم نوروز بالمالكية على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ومقياس التكيف الاجتماعي، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (10) معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأبناء في مقياسي التنشئة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي

		الاستقلال/ التقييد	التسلط/ التسامح	الحماية الزائدة/الإهمال	الدرجة الكلية للتنشئة الاجتماعية
الدرجة الكلية للتكيف الاجتماعي	ارتباط بيرسون	**0.611**	**0.505**	**0.467**	**0.627**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	156	156	156	156

تفسير ومناقشة الفرضية: كما هو موضح في الجدول السابق فإن قيمة (ر= 0.627**) وهو يعني ارتباط موجب أي **ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة** لأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أبناء الأسر العراقية المهجَّرة في مخيم نوروز بالمالكية على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس التكيف الاجتماعي عند مستوى الدلالة (0.05).

وقد يُعزى ذلك إلى أهمية أساليب التعامل الإيجابية من قبل الوالدين في مساعدة الابن على التكيف الاجتماعي مع الظروف الجديدة المحيطة به، فالتكيف الاجتماعي يتحدد بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية وحسن أساليبها من تسامح وديمقراطية وتقبل وحب، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجح والخبرات والمواقف الاجتماعية والبيئية المتوافقة. إنَّ أساليب التعامل الإيجابية تجعل نظرة الطفل لذاته وللآخرين وللمستقبل نظرة إيجابية، فالطفل الذي يدرك استجابة الوالدين لحاجاته، وتقديرهما، وحبهما له، وعدم تحكمهما فيه كثيراً يكون لديه نموذج تصوري عن ذاته أنه محبوب وذو قيمة ويستحق الرعاية والثقة، وكذلك يكون تصوره عن الآخرين بحيث يشعر أنهم يقدرونه ويحبونه ويحترمونه وأنه يمكن الوثوق به وأنهم سيكونون بجانبه عندما يحتاجهم، وعن المستقبل فيشعر بالتفاؤل والأمل. بينما إدراك الطفل لعدم حب الوالدين له، أو عدم احترامهما له، أو إهمالهما له، أو تحكمهما فيه، يُكوّن لديه نماذج معرفية سلبية عن ذاته ومستقبله والآخرين، فيكون تصوره عن ذاته أنه غير (محبوب – ليست له قيمة– لا يستحق الرعاية – غير جدير بالثقة)؛ وبالتالي ضعف تكيفه الاجتماعي، كما يتوجس من الآخرين ويشعر

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

بالتهديد والقلق منهم، ويدرك أنهم لا يحبونه، ولا يمكنه الوثوق فيهم، وتمتد هذه النظرة إلى المستقبل فيشعر بفقدان الأمل والتشاؤم (مخيمر، 2003، 2-3).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس: (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودينت)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (11):

الجدول (11) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية

أبعاد المقياس	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الاستقلال/ التقييد	ذكور	62	26.67	3.133	0.023	154	0.982	غير دالة
	إناث	94	26.66	3.637				
التسلط/ التسامح	ذكور	62	29.24	3.648	0.011	154	0.991	غير دالة
	إناث	94	29.25	3.914				
الحماية الزائدة/الإهمال	ذكور	62	29.13	3.596	0.433	154	0.665	غير دالة
	إناث	94	29.34	3.694				
الدرجة الكلية	ذكور	62	85.13	24.202	0.191	154	0.848	غير دالة
	إناث	94	85.25	28.451				

نلاحظ من الجدول رقم (11) أنَّ قيمة ت ستيودنت بلغت (0.191) والقيمة الاحتمالية (0.848)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم اختلاف وجهة نظر الأبناء من كلا الجنسين الذكور والإناث بأنهم يحتاجون إلى مزيد من العناية والاهتمام والرعاية من قبل الوالدين بسبب تدني مستوى الخدمات والعناية في مخيم النزوح. فشيوع استخدام الوالدين لأساليب المعاملة السلبية في مخيم النزوح ينجم عنه الكثير من المشكلات النفسية والدراسية والأسرية التي تنعكس على مستوى الطمأنينة النفسية لدى الأطفال.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير مدة الإقامة في المخيم.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير مدة الإقامة في مخيم النزوح: (شهر فما دون، من شهرين إلى 6 أشهر، سنة فما دون، سنتان)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (12):

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجدول (12) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث على مقياس التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير مدة الإقامة في مخيم النزوح

مقياس التنشئة الاجتماعية		مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسط	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الاستقلال/ التقييد	بين المجموعات	5671.573	3	1890.524	3.131	0.063	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	8419.401	152	55.391			
	المجموع	14090.974	155				
التسلط/ التسامح	بين المجموعات	3869.722	3	1289.907	2.291	0.079	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	10959.118	152	72.099			
	المجموع	14828.840	155				
الحماية الزائدة/الإهمال	بين المجموعات	3499.913	3	1166.638	1.131	0.126	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	10993.235	152	72.324			
	المجموع	14493.147	155				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	37593.526	3	12531.175	2.990	0.081	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	54436.833	152	358.137			
	المجموع	92030.359	155				

نلاحظ من الجدول رقم (12) أنَّ قيمة (F) بلغت (2.990) والقيمة الاحتمالية (0.081)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير مدة الإقامة في مخيم النزوح.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى استمرار الظروف الاجتماعية والأوضاع المعيشية الصعبة سواء أكانت شهراً أم سنة أم أكثر التي تؤثر على اتجاهات الوالدين نحو تنشئة أبنائهم الاجتماعية، وأسلوب معاملتهم لهم، التي تلعب دوراً مهماً في تكيف الأبناء أو انحرافهم، من حيث إنَّ هذا النمط أو ذاك من أساليب المعاملة ومن العلاقات، يتوقف إلى حد كبير إما على شعورهم بالأمن والاستقرار أو انعدام هذا الأمن وشعورهم بالقلق والاضطراب ومحاولة مواجهة هذا الموقف بطريقة هروبية أو عدوانية تتمثل في ظاهرة الجنوح، كما تؤثر علاقة الفرد مع غيره من الأبناء في مخيم النزوح على التكيف الاجتماعي السليم.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب: (إعدادي فما

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

دون، ثانوي، معهد، شهادة جامعية)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (13):

الجدول (13) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث على مقياس التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

مقياس التنشئة الاجتماعية		مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسط	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الاستقلال/ التقييد	بين المجموعات	6701.260	3	2233.753	45.946	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	7389.714	152	48.617			
	المجموع	14090.974	155				
التسلط/ التسامح	بين المجموعات	4264.791	3	1421.597	20.455	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	10564.049	152	69.500			
	المجموع	14828.840	155				
الحماية الزائدة/الإهمال	بين المجموعات	4020.000	3	1340.000	19.448	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	10473.148	152	68.902			
	المجموع	14493.147	155				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	43853.559	3	14617.853	46.120	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	48176.800	152	316.953			
	المجموع	92030.359	155				

نلاحظ من الجدول رقم (13) أنَّ قيمة (F) بلغت (46.120) والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب في الدرجة الكلية، وكما تبين بعد تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أنَّ الفروق كانت لصالح الأبناء الذين كان آبائهم من أصحاب المستوى التعليمي شهادة جامعية فأعلى.

الجدول (14)

يبين نتائج اختبار (Scheffe) لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات في مقياس التنشئة الاجتماعية لعينة البحث

متغير البحث		اختلاف المتوسط	قيمة (sig)	الحد أدنى	الحد الأعلى
إعدادي فما دون	ثانوي	3.928	0.707	-5.47	13.32
	معهد	-0.795	0.999	-13.45	11.86
	بكالوريوس	*-49.569	0.000	-62.72	-36.42
ثانوي	معهد	-4.723	0.789	-17.74	8.29
	بكالوريوس	*-53.497	0.000	-66.99	-40.00
معهد	بكالوريوس	*-48.774	0.000	-64.71	-32.84

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم: (إعدادي فما دون، ثانوي، معهد، شهادة جامعية)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (15):

الجدول (15) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث على مقياس التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

مقياس التنشئة الاجتماعية		مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسط	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الاستقلال/ التقييد	بين المجموعات	5128.769	3	1709.590	28.995	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	8962.205	152	58.962			
	المجموع	14090.974	155				
التسلط/ التسامح	بين المجموعات	3532.120	3	1177.373	15.842	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	11296.720	152	74.321			
	المجموع	14828.840	155				
الحماية الزائدة/الإهمال	بين المجموعات	3221.313	3	1073.771	14.480	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	11271.834	152	74.157			
	المجموع	14493.147	155				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	34568.875	3	11522.958	30.481	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	57461.484	152	378.036			
	المجموع	92030.359	155				

نلاحظ من الجدول رقم (15) أنَّ قيمة (F) بلغت (30.481) والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء على مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم في الدرجة الكلية، وكما تبين بعد تطبيق اختبار (Scheffe) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أنَّ الفروق كانت لصالح الأبناء الذين كان أمهاتهم من أصحاب المستوى التعليمي شهادة جامعية فأعلى.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجدول (16)
يبين نتائج اختبار (Scheffe) لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات في مقياس التنشئة الاجتماعية لعينة البحث

متغير البحث		اختلاف المتوسط	قيمة (sig)	الحد أدنى	الحد الأعلى
إعدادي فما دون	ثانوي	1.008	0.994	-9.13	11.14
	معهد	-8.101	0.493	-22.85	6.65
	بكالوريوس	*-50.313	0.000	-65.84	-34.78
ثانوي	معهد	-9.109	0.434	-24.62	6.40
	بكالوريوس	*-51.321	0.000	-67.58	-35.06
معهد	بكالوريوس	*-42.212	0.000	-61.68	-22.74

ويعزو الباحث هذه النتيجة في الفرضيتين الثالثة والرابعة إلى أن الآباء أصحاب المستوى التعليمي المرتفع يلعبون دوراً أكبر في تفهم أساليب التعامل مع الأبناء والتعايش معهم، وتطوير تفكير الأبناء وجعلهم أكثر إدراكاً للضغوطات التي تتعرض لها الأسرة في مخيم النزوح سواء أكانت ضغوط مادية أم اجتماعية أم نفسية، مما ينعكس إيجابياً على أبنائهم من ناحية تكيفهم الاجتماعي مع الواقع الجديد الذي فُرض عليهم.

كما أن الوالدين من أصحاب المستوى التعليمي المرتفع أكثر وعياً بأهمية الابتعاد عن الأساليب السلبية في التعامل مع الأبناء حيث إنها تؤثر بالسلب على أبنائهم من الناحية الاجتماعية والنفسية وخصوصاً في هذه الأوضاع الراهنة بسبب عدم إقامتهم في منازلهم، وأنه ينبغي ممارسة الأساليب الإيجابية في التعامل مع الأبناء من أجل تحقيق التكيف الاجتماعي ومواجهة الضغوط والظروف الراهنة بأساليب أكثر إيجابية وفاعلية. وهذا ما يختلف مع دراسة (أبو ليلة، 2002) التي بيَّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.
للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس: (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودينت)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (17):

الجدول (17) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التكيف الاجتماعي

مقياس التكيف الاجتماعي	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	ذكور	62	49.42	8.933	1.147	222	0.252	غير دالة
	إناث	94	54.03	9.553				

نلاحظ من الجدول رقم (17) أنَّ قيمة ت ستيودنت بلغت (1.147) والقيمة الاحتمالية (0.252)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

درجات أفراد عينة البحث الذكور والإناث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأطفال من كلا الجنسين في مخيم النزوح يعيشون في وسط غير مناسب وهو الوسط الذي ينعدم فيه أساليب المعاملة الجيدة سواء أكانت لفظية أو بدنية وهو الوسط الذي لا يشجع على حرية التفكير وحرية التعلم والتعليم، وبسبب سوء المعاملة تلك سيتشكل مثيراً قوياً لنقص الطمأنينة النفسية لديهم، كما أنَّ سوء المعاملة والخبرات غير الآمنة تجعل الأطفال يتعرضون للإساءة ويصبحوا غير أصحاء نفسياً وسعداء وغير متكيفين اجتماعياً. وهذا ما يختلف مع دراسة منصور (2006) التي بيَّنت عدم وجود فروق بين الجنسين في مجال التوافق الجسمي والتوافق العام. وجود فروق بين الجنسين في مجال التكيف الأسري والانسجامي لصالح الذكور. وجود فروق في مجال التوافق الاجتماعي لصالح الإناث.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير مدة الإقامة في المخيم.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير مدة الإقامة في مخيم النزوح: (شهر فما دون، من شهرين إلى 6 أشهر، سنة فما دون، سنتان)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (18):

الجدول (18) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير مدة الإقامة في مخيم النزوح

مقياس التكيف الاجتماعي		مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسط	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8599.012	3	2866.337	24.903	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	17495.296	152	115.101			
	المجموع	26094.308	155				

نلاحظ من الجدول رقم (18) أنَّ قيمة (F) بلغت (24.903) والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير مدة الإقامة في مخيم النزوح في الدرجة الكلية، وكما تبين بعد تطبيق اختبار (Scheffe) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أنَّ الفروق كانت لصالح الأبناء الذين يقيمون مع أسرهم منذ مدة (سنتان).

الجدول (19)

يبين نتائج اختبار (Scheffe) لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات في مقياس التكيف الاجتماعي لعينة البحث

متغير البحث		اختلاف المتوسط	قيمة (sig)	الحد أدنى	الحد الأعلى
شهر	من شهر إلى 6 أشهر	0.364	0.998	-5.27	6.00
	سنة فما دون	-3.246	0.730	-11.30	4.81
	سنتان	*-21.798	0.000	-29.56	14.04

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

من شهر إلى 6 أشهر	سنة فما دون	-3.611	0.652	-11.59	4.37
	سنتان	*-22.162	0.000	-29.85	-14.47
سنة فما دون	سنتان	*-18.551	0.000	-28.15	-8.95

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الأسر المهجَّرة التي تقيم في مخيم النزوح منذ مدة سنتان امتلكت استراتيجيات ومهارات ساعدتها على التأقلم والتكيف مع الظروف والأوضاع الجديدة في مخيم النزوح، كما أنهم أصبحوا أكثر معرفة بقوانين الإقامة في المخيم، وأقاموا علاقات اجتماعية مع العاملين في المخيم، والأسر الأخرى المقيمة في المخيم، وهذا ما ساعدهم على التكيف الاجتماعي مع البيئة الجديدة بحُكم الوقت الذي قضته الأسرة في مخيم النزوح.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب: (إعدادي فما دون، ثانوي، معهد، شهادة جامعية)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (20):

الجدول (20) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

مقياس التكيف الاجتماعي		مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسط	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11227.860	3	3742.620	38.266	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	14866.448	152	97.806			
	المجموع	26094.308	155				

نلاحظ من الجدول رقم (20) أنَّ قيمة (F) بلغت (38.266) والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب في الدرجة الكلية، وكما تبين بعد تطبيق اختبار (Scheffe) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أنَّ الفروق كانت لصالح الأبناء الذين كان المستوى التعليمي لآبائهم (شهادة جامعية فأعلى).

الجدول (21)

يبين نتائج اختبار (Scheffe) لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات في مقياس التكيف الاجتماعي لعينة البحث

متغير البحث		اختلاف المتوسط	قيمة (sig)	الحد أدنى	الحد الأعلى
إعدادي فما دون	ثانوي	-1.333	0.914	-6.55	3.89
	معهد	2.240	0.847	-4.79	9.27
	بكالوريوس	*-25.877	0.000	-33.18	-18.57
ثانوي	معهد	3.573	0.584	-3.66	10.80
	بكالوريوس	*-24.545	0.000	-32.04	-17.05
معهد	بكالوريوس	*-28.118	0.000	-36.97	-19.27

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم: (إعدادي فما دون، ثانوي، معهد، شهادة جامعية)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (22):

الجدول (22) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

مقياس التكيف الاجتماعي		مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسط	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	9307.499	3	3102.500	28.092	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	16786.809	152	110.440			
	المجموع	26094.308	155				

نلاحظ من الجدول رقم (22) أنَّ قيمة (F) بلغت (28.092) والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء على مقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم في الدرجة الكلية، وكما تبين بعد تطبيق اختبار (Scheffe) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أنَّ الفروق كانت لصالح الأبناء الذين كان المستوى التعليمي لأمهاتهم (شهادة جامعية فأعلى).

الجدول (23)

يبين نتائج اختبار (Scheffe) لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات في مقياس التكيف الاجتماعي لعينة البحث

متغير البحث		اختلاف المتوسط	قيمة (sig)	الحد أدنى	الحد الأعلى
إعدادي فما دون	ثانوي	-2.662	0.597	-8.14	2.82
	معهد	1.274	0.977	-6.70	9.24
	بكالوريوس	*-26.546	0.000	-34.94	-18.15
ثانوي	معهد	3.936	0.624	-4.45	12.32
	بكالوريوس	*-23.883	0.000	-32.67	-15.10
معهد	بكالوريوس	*-27.820	0.000	-38.34	-17.30

ويعزو الباحث نتيجة الفرضيتين السادسة والسابعة إلى أنَّ الآباء ذوي المستوى العلمي المرتفع من الأسر المهجَّرة في مخيم النزوح يساعدون أبنائهم في الغالب على تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي الناجح، أو على الأقل تحقيق شيئاً من التكيف الاجتماعي، ويعملون على تفهم حاجاتهم وتلبيتها، وتوفير الإمكانات اللازمة لتلبية رغباتهم وتنمية قدراتهم، كما يساعدونهم على التوفيق بينهم وبين بيئتهم الاجتماعية الجديدة التي فرضتها الأوضاع والظروف الاجتماعية في مناطقهم الأصلية التي هجّروا منها، والوصول بهم إلى حالة التكيف الاجتماعي في بيئتهم الجديدة.

ـ مقترحات البحث: توصَّل الباحث إلى المقترحات التالية:

- عقد دورات تدريبية للأسر في مخيم النزوح لتوضيح الأساليب الإيجابية وتجنب أساليب المعاملة السلبية على أن تتضمن الدورات الموضوعات الآتية:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1) التنبيه على الوالدين بضرورة تجنب جميع أشكال الإساءة البدنية (المعاملة البدنية - المعاملة العاطفية -الإساءة الجنسية) التي يتعرض لها الأبناء.
2) توجيه الوالدين إلى تجنب كافة أشكال الإهمال (البدني، التربوي، الوجداني، الطبي) التي يعاني منها الأطفال في مخيم النزوح.
3) إبراز الآثار الناجمة عن سوء المعاملة الوالدية من خلال إبراز الآثار الناجمة عن إساءة المعاملة (الآثار الطبية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية).
4) إبراز الآثار الإيجابية لحسن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والتي تزيد من الشعور بالتكيف الاجتماعي لديهم مما ينعكس على مستواهم الدراسي.

- عقد ورش عمل لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في مخيم النزوح على بعض الأساليب التي تساهم في تحسين أساليب المعاملة الوالدية وتوعيتهم بأخطار سوء المعاملة والإهمال على صحتهم النفسية وعلى النمو الاجتماعي والانفعالي لديهم.

قائمة المراجع

- المراجع العربية:

1) أبو ليلة، بشرى. (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة. ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
2) الأحمد، عدنان.، السناد، جلال. (2010). ***علم الاجتماع التربوي.*** دمشق: منشورات جامعة دمشق.
3) باقري، مي. (2009). إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (11-12) سنة بمدينة مكة المكرمة. ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
4) الحجار، بشير. (2003). التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
5) حلاوة، باسمة. (2011). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء. ***مجلة جامعة دمشق،*** مجلد (27)، عدد 3, 4.
6) حمصي، أنطون. (2003). ***أصول البحث في علم النفس.*** ط 3، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
7) الدويك، نجاح. (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
8) زهران، حامد. (1999). ***علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة.*** القاهرة: مكتبة الكتب العالمية.
9) شريفة، نادر فايز. (2002). الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء المكفوفين وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم. ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** كلية التربية، جامعة دمشق.
10) الصالح، مصلح. (1996). ***التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي.*** الرياض: دار الفيصل الثقافية.

11) الطحان، محمد خالد. (1991). العلاقة بين القلق عند الأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة. ***مجلة كلية التربية،*** العدد (6)، جامعة عين شمس، القاهرة.
12) طحان، محمد. (1987). ***مبادئ الصحة النفسية.*** دبي: دار العلم للنشر والتوزيع.
13) العبد الله، فايزة. (2009). الحرمان من الرعاية الأسرية وعلاقته ببعض المتغيرات. ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
14) علي، السيد علي. (1992). القبول/ الرفض ألوالدي وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدي المراهقين. ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** جامعة عين شمس، القاهرة.
15) فروجة، بلحاج. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي "دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس". ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري – تيزي وزو، الجزائر.
16) قطامي، نايفة.، الرفاعي، عالية. (1997). ***نمو الطفل ورعايته.*** عمان: دار الشروق.
17) الكحلوت، أماني. (2011). دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة. ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
18) المجالي، عرين عبد القادر. (2006). العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف الشخصي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات العربية المتحدة. ***رسالة دكتوراه غير منشورة،*** كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
19) مخيمر، عماد محمد. (2003). أدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. ***دراسة نفسية،*** المجلد (13)، العدد (4)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص.ص: 613-677.
20) مصباح، حسام. (2001). الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات " دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي". ***رسالة دكتوراه غير منشورة،*** كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
21) منصور، أحمد. (2006). التكيف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية. ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
22) موسى، ماجدة أحمد. (2008). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها أبناء المعاقون حركياً) والتكيف النفسي والاجتماعي لديهم "دراسة ميدانية في مراكز الرعاية الاجتماعية في محافظة دمشق". ***رسالة دكتوراه غير منشورة،*** كلية التربية، جامعة دمشق.
23) مياسا، محمد مصطفى. (1987). التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. ***رسالة دكتوراه غير منشورة،*** كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- المراجع الأجنبية:

24) Davis, p. & Cummings, M. (1998). Exploring children's emotional security as a mediator of the link between marital relations and child adjustment child Development. 69(1). p.p: 12-139.

25) Goldstein, S. (1997). War Experience And Distress Symptoms of Bosnian Children. Pediatrics 100, No 5, P 873- 878.

26) Melamed, B. CO and Siege,L. (1998). Reduction of anxiety in children facing hospitalization and surgery by use of filmed modeling. **Jou*rnal of Consulting and Clinical Psychology,*** 43.

27) Merz, Emily. (2008). Behavior Problems in Children Adopted From Socially-Emotionally Depriving or Phanages. ***Unpublished Master Thesis***. University of Pittsburgh.

28) Nancy, Darling. (1999). Parenting style and its correlates. http://www.kidneeds.com/diagnostic_catagories/articles/parentcorre.htm

29) Rutter, m. (1990). Psychological Resilience and Protective Mechanlsms. ln .j .Rolf ,A. masten , D. cicchetti, K.Nuechter lein, and, s, weintraub, (Eds) Risk and Cambridge university press.

30) Sapru, h. (2007). Methods of parental upbringing and cultural identity and its relationship with adolescent psychiatric Indians, ***journal of social psychology***, 137, 5, p. p: 618- 628.

31) Steinberg, L. (1989). Adolescence. (2nd Ed). New York: Alfred A. Knopf, Inc.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

پوختە:

ئامانجی تویژینەوەکە بۆ ناساندنی ئاڕاستە باوکایەتیەکانی لە پیگەیاندنی کۆمەڵایەتی بۆ نموونەیەک لە ڕۆڵەکانی عیراق کە ڕاگوازراو نەتەوە بۆ خێوەتگەی سوری وئاستی پێگەی کۆمەڵایەتیان وجیاوازی وەڵامەکانی ئەندامانی تویژینەوەکە بە پێوەری ئاڕاستەکانی باوکایەتی لە پیگەیاندنی کۆمەڵایەتی بە پێی گوڕانەکانی تویژینەوەکە (ماوە نیشتەجیبوون لە خیوەتگە، ئاستی زانستی باوک، ئاستی زانستی دایک).

وەجیاوازی نێوان تاکەکانی نموونەی تویژینەوە لەسەر پێوەری پێگەی کۆمەڵایەتی بە پێی گورانەکانی تویژینەوە (ماوە نیشتەجیبوون لە خیوەتگە، ئاستی زانستی باوک، ئاستی زانستی دایک).

نموونەی تویژینەوەکە لە (١٥٦) تاک لە ڕۆڵەکانی خیزانە ڕاگوزراوەکان لە خیوەتگەی سوری ئەنجامدراوە.

تویژەر پێوەرەکانی باوکایەتی لە پێکەیاندنی کۆمەڵایەتی وەپێوەری گونجاندنی کۆمەڵایەتی بەکارهیناوە، وەتویژینەوەکە پەیوەندی بە پروگرامی وەسفی شیکاریەوە هەیە وەپوختەی تویژینەوەکە وئەنجامەکانی بەم شیوەی خوارەوەیە.

بوونی پەیوەندیەکی ئەرێنی بەئامارەوە لە نیوان ڕۆڵەکانی خیزانە ڕاگوازراوەکان لە خیوەتگا سوریەکان بە پیوەری باوکایەتی لە پێگەیاندنی کۆمەلایەتی وە پلەکانیان لەسەر پیوەری گونجاندنی کۆمەڵایەتی .

بوونی جیاوازی بە ئامار لە نیوان نیوەندە وەڵامەکانی نموونەی تویژینەوەکە لەسەر پێوەری ئاڕاستەکانی باوکایەتی پیگەیاندنی کۆمەڵایەتی بە گویرەی گوڕانی ئاستی زانستی باوک ودایک لە بەرژەوەندی ڕۆڵەکانیان بۆ ئەوانەی باوک ودایکیان کە لە ئاستی زانستی زانکۆیی وزیاتربوون

بوونی جیاوازی بە ئامار لە نیوان نیوەندی وەڵامەکانی تاکەکانی تویژینەوەکە لەسەر پیوەری خۆ گونجاندنی کۆمەڵایەتی بە پێی گۆڕانی ماوەی نیشتەجیبوون لە خیوەتگە لە بەرژەوەندی ئەو ڕۆڵانەی کە لەگەڵ خیزانەکانن بۆ ماوەی دوو ساڵی نیشتەجێبوون.

بوونی جیاوازی بە ئامار لە نێوان نێوەندی وەڵامەکانی تاکەکانی تویژینەوە بە پێی گۆڕانی ئاستی زانستی باوک ودایک لە بەرژەوەندی ڕولەکانیان بۆ ئەوانەی کە باوک ودایکیان ئاستی زانکۆیان هەیە یان زیاتر.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (١)، اذار ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Abstract

The research aims to identify trends in parental socialization among a sample of children in the Syrian displacement camps. And the level of social adjustment for them. The differences between the responses of the research sample on a scale trends in parental socialization depending on the research variables (length of stay in the camp, the educational level of the father, the educational level of the mother). The differences between the responses of the research sample on the social adjustment scale depending on the research variables (length of stay in the camp, the educational level of the father, the educational level of the mother). The displacement camps. The researcher used measure of trends in parental socialization and scale of social adjustment, and adopted Find the descriptive and analytical approach. The study concluded the following results:

o There is a positive correlation statistically significant differences between the scores of children of displaced families in the Syrian displacement camps on a scale trends in parental socialization and their scores on the social adjustment scale.

o There were statistically significant differences between the averages of individual differences Answers research sample on a scale of parental socialization trends in variable depending on the level of education of the father and the mother in favor of the children who had their parents' level of education of the owners college degree or higher.

o There were statistically significant differences between the averages of individual differences Answers sample search on the social adjustment scale depending on the variable length of stay in the camp for the benefit of children who live with their families for some time (two years).

o There were statistically significant differences between the averages of individual differences Answers sample search on the social adjustment scale variable depending on the level of education of the father and the mother in favor of the children who had the educational level of their parents (college degree or higher).